سنة واحدة تكفي

هاشم غرايبة

النوع: **سيرة ذاتية**

اللغة: **عربيّة**

الغلاف: **عادي**

القياس: **23x15 سم**

عدد الصفحات: **160**

ر.د.م.ك: **9786144695302**

الطبعة / السنة: الأولى / **2019**

الكتاب: أنا من قرية اسمها حوّارة حيث النجوم لا يمكن إحصاؤها، وقد حذّرَنا أهلنا صغاراً من التحديق بها حتّى لا تنبت على جلودنا الثآليل. أمّا أنا، فكنت أستغرق في عدّها...

هناك كانت السماء قريبة، وكان أهل القرية الصالحون والطالحون يشعرون بأنّهم أبناؤها دون تبجّح...

حوّارة مكان الغولة القاطنة في المغارة الغربيّة، والشيخ الذي يفكّ الأسير ويشفي المريض. حوّارة رائحة العشب العالقة في صدر أبي... حوّارة القمح والشجر والمطر والبرق وياسمينة أمّي.

لكنّي انتُزعتُ من تلك الجنّة وسُجنت! في السجن، جرّبت أسوأ أنواع العيش، لكنّ الحياة كانت دائماً، بالنسبة إليّ، تستحقّ أن أناضل في سبيلها.

أدّعي أنّ السجن معلّم صادق، علّمني، دون مقدّمات، الاشتباك مع عالم شاسع مليء بالملائكة والشياطين، ودلّني على سؤال الحرّية.

الآن ودائماً نحن ذاهبون إلى ذلك العالم الذي لا نعرفه... لقد وُجدنا في هذه الحياة مع كثير من النقص علينا أن نكمله بجهودنا الذاتية... بحكاياتنا الخاصّة.

المؤلّف: كاتب أردني من مواليد قرية حوّارة (1953). سُجن عشر سنوات بسبب انتمائه للحزب الشيوعي الأردني. درس الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة اليرموك، وعمل في حقول عديدة: مدرّساً، كاتب مقال في صحيفة الرأي، رئيساً لتحرير مجلّة براعم عمّان، ومديراً للدائرة الثقافية في مدينة إربد.

من مؤلّفاته: «هموم صغيرة» (قصص)، «غزلان الندى» (قصص للأطفال)، «المخفيّ أعظم» (نقد)، «مصرع مقبول ابن مقبول» (مسرح)، «الحياة عبر ثقوب الخزان» (نصوص)، «المقامة الرملية» (رواية)، «حيّ ولا أخاف» (سيرة غيريّة).

«كتبَ من داخل السجن بفرح عن الناس والحياة، فلم تنطلق كتاباته من سجين مأزوم، بل من روح منفتحة على الحياة وقادرة على السخرية من تقلّباتها.» – د. صالح خصاونة

نوفل

هاشيت أنطوان
بناية أنطوان، المكلس، الطريق العام - بيروت، لبنان
هاتف: 310 697 1 961+، فاكس: 320 697 1 961+، info@hachette-antoine.com